

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 727 @ إسماعيل بن علي بن الحسين السمان إجازة قال حدثنا أبو العباس أحمد بن خلف الممتع بقراءتي عليه بمعرة النعمان قال حدثنا أبو الحسين محمد أحمد الرقي الصوفي قال حدثنا أبو هاشم محمد بن أحمد بن سنان بالموصل قال حدثنا جدي قال حدثنا عبد الله بن أيوب بن أبي علاج قال حدثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ما منتهى العلم الذي إذا علمه العبد كان عالما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما) .

وقع إلي جزء بخط بعض المعريين يتضمن مراثي أبي العلاء أحمد بن عبد الله ابن سليمان فقرأت فيه لأحمد بن خلف الممتع يرثيه .

- (قبر تضمن شخص العالم العلم % يجلب عن لاس أو لاثم بقم) .
- (جادت عليه غواذي الدمع واتصلت % بها السواري فأغنته عن الديم) .
- (وآلت الشمس لا تنفك كاسفة % فسودت غرر الأيام بالظلم) .
- (فلو تكون على هاماتنا لما % لما ألم بياض الشيب باللمم) .
- (نبغي السرور من الدنيا وقد قدرت % بها الهموم على الأقدار والهمم) .
- (وما تزال بنا الآمال مائلة % إلى المطامع في وجد وفي عدم) .
- (إذا الشبيبة بانت عن أخي أرب % فلا مآرب بعد الشيب والهرم) .
- (نبكي الأقارب منا والبكاء على % نفوسنا واجب إذ نقتدي بهم) .
- (فليت ذا الحلم منا حين نفقده % مخبر بالذي يلقاه في الحلم)